



جامعة الإسكندرية
كلية الحقوق

الحماية القضائية للموظف الدولي

(دراسة تطبيقية في أحكام القضاء الإداري الدولي)

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراة في القانون

إعداد

محمد عبد الرحمن إسماعيل علي الذاري

عضو هيئة التدريس بكلية الحقوق - جامعة تعز (اليمن)

إشراف

الأستاذ الدكتور
محمد السعيد الدقاق

1432 هـ - 2011 م

P.U.A. Library	
Lib. No :	
Faculty of :	Legal
Serial No :	613
Classification :	343

ملخص

نظراً لأهمية الدور الذي يلعبه موظفو المنظمات الدولية في تسيير شؤون إدارتها كي تؤدي مهامها بأفضل ما يمكن كونها تعد من الأدوات الضرورية لتعاون المجتمع البشري المعاصر. يهتم موضوع هذه الدراسة ببحث جانب مهم في توفير الأمن والاستقرار الوظيفي لهؤلاء الموظفين، ألا وهو حقهم في المخاصمة القضائية للمنظمة العاملین لديها حال تعرض حقوقهم أو مراكزهم القانونية للإنتهاك جراء إصدار الرؤساء الإداريين فيها لقرارات مخالفة للمشروعية، وهو ما يُعبر عنه بالحق في الحماية القضائية.

وقد حاول الباحث تناول هذا الموضوع بشكل نظرية عامة، وذلك بإفراد فصل تمهيد لإيضاح أهمية دور الجهاز الإداري لبنیان ونشاط المنظمة الدولية، وكذا بيان طبيعة قانون الوظيفة العامة الدولية، علاوة على الحديث عن كيفية نشأة حق الموظفين الدوليين في الحماية القضائية ومراحل تطوره.

وفي الباب الأول اهتم الباحث بإيضاح التعريفات المختلفة للموظف الدولي ذاته باعتبار أنه هو محل الحماية، فضلاً عن تعريف الحق في الحماية وتفصيل شروطه وأركانه، وذلك بصدد تمييزه عن الصور الأخرى المقررة لحماية هذا الموظف، وصولاً إلى بيان أهمية هذه الحماية القضائية وأهدافها.

بينما تناول الباب الثاني شرحاً مفصلاً لأساس ونطاق هذا الحق، علاوة على مناقشة وإيضاح أساليب تشغيل الموظفين الدوليين بهدف فائدة التفرقة بين طوائف هؤلاء الموظفين بالنسبة للضمانات القضائية المقررة لكل طائفة، وأيضاً تحديد ضمانات إنهاء خدماتهم، وبصفة خاصة: ضمانات ممارسة جهة الإدارة في المنظمات الدولية لسلطتها التقديرية تجاه موظفيها.

وأوضح الباب الثالث الضوابط الإجرائية لهذا الحق وخصوصاً تلك المتعلقة باختصاص المحاكم الإدارية الدولية وشروط قبولها للدعوى، وكذا بيان مظاهر الحماية أثناء مرحلة التقاضي، فضلاً عن بحث إشكاليّتي نهائية الأحكام وعدم تنفيذها. وجاءت الخاتمة بأهم الملاحظات والاستنتاجات، متبوعة ببعض المقترحات والتوصيات.